ملحق خاص بالكلمات المقدمة في مؤتمر الطفولة الوطني الثالث
المنعقد في الفترة 19-21 -2007/11م
الكلمات المقدمة في حفل افتتاح المؤتمر
كلمة رئيس الجامعة
كلمة محافظ المحافظة
كلمة منسق عام المؤتمر
كلمة الإدارة العليا لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركا ه

كلمة رئيس الجامعة / أ.د. محمد عبدالله الصوفي

الأخ / صادق أمين أبو رأس محافظ المحافظة الأستاذ / أحمد هائل سعيد أنعم ألأخ / الشيخ جابر عبدالله غالب ، الإخوة نواب رؤساء الجامعة ، الأخ مدير مكتب الشئون الاجتماعية والعمل ، ومدير مكتب منظمة اليونسيف بالمحافظة ،الأساتذة الباحثون والعلماء القادمون من الجامعات اليمنية ومن جامعتي عين شمس و أسيوط بجمهورية مصر العربية المهمون بشئون الطفولة ، الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تتشرف جامعة تعز بحضوركم ويسعدها أن ترحب بكم في هذا الصباح الميمون وترحيب حار في مستهل المؤتمر الثالث للطفولة الذي ينعقد في رحابها والذي يكرس في قضايا عديدة من أهم مراحل حياة الإنسان وهي مرحلة الطفولة التي تتشكل فيها شخصية الإنسان الثروة الحقيقية للشعوب والأمة وبالتحديد فإن المؤتمر العلمي الثالث يتناول قضايا الأطفال الذين يعيشون ظروفاً صعبة مثل الأحداث وأطفال الشوارع والمستولين وأولئك الذين يتعرضون لمعاملة سيئة أحياناً من قبل أقرب الناس إليهم وهذا يأتي بعد أن كرس المؤتمر الثاني لقضايا الموهوبين والمتفوقين والمبدعين من حيث اكتشافهم ورعايتهم وتنمية خبراتهم.

لقد صار هذا المؤتمر، مؤتمر الطفولة تقليداً سنوياً علمياً رائعاً نعتز به وتحرص الجامعة على انعقاده بالتعاون مع شركائها واخص بالذكر هنا مجموعة شركات المرحوم هائل سعيد أنعم وشركائه ممثلة بمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة وشركاء آخرون ممثلة بمنظمة اليونسيف ومنظمة المجتمع المدني ومكتب الشئون الاجتماعية والعمل.

الحضور الكريم:

إن انعقاد هذا المؤتمر العلمي يعد أحد مظاهر التحام الجامعة بالمجتمع وآلية من الآليات الفاعلة لإقامة انطلاقات بين البحث العلمي ومؤسسة المجتمع الخدمي والإنتاجي وذلك للعمل معاً على تناول القضايا والمشكلات بطرق علمية في إطار ترجمة الجامعة لوظائفها الممثلة للبحث العلمي وخدمة المجتمع ويؤدي البحث العلمي دوره في الإسهام في عملية التنمية المستدامة إذ لا يمكن اطلاقاً للمخطط أو البرامج أن تنفذ بنجاح من دون أن يرافقها نشاط بحثي يتناول القضايا والمشكلات التي تعيق التنمية واخضاعها للدراسة والتشخيص والتقويم وهذا ما تحرص على تأكيده القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس/علي عبدالله صالح بأكثر من مناسبة وعند زيارته للجامعات بأن يقوم الباحثون بالجامعات بإجراء البحوث والدراسات وتقديم الروئ لمعالجة المشكلات التنموية كما أن هذا المؤتمر يعد وسيلة طيبة تسهم في الارتقاء والبحث العلمي

من خلال تفاعل وانتقاء الباحثين في مجال الطفولة من داخل اليمن وخارجه.

ان هذا المؤتمر والكثير من الأوراق التي ستعرض قد لامست القضايا المطروحة تحت شعار المؤتمر وما سيتم تداوله من رؤى وتفاعل ستسهم في توليد معرفة علمية يستفيد منها جميع الباحثين في شئون الطفولة ،وايضاً ستوفر معالم يستفيد منها متخذي القرار في شئون الطفولة.

ان مثل هذا المؤتمر هو ثمرة لجهود مخلصة بذلت من قبل العديد من الأفراد والشكر والتقدير مناكل الشكر سواء للجنة التحضيرية وأعضاء اللجنة العلمية والسكرتارية والجهود ستثمر نهاية هذا المؤتمر والشكر للخدمات والعلاقات العامة واللجنة الإعلامية والمالية.

والشكر والتقدير وأعظم الامتنان للأخ صادق أمين أبو رأس محافظ المحافظة على رعاية هذا الملتقى العلمي ومشاركته.

وأتوجه بالشكر للجهات الداعمة للمؤتمر وأخص بالشكر مؤسسة المرحوم هائل سعيد أنعم وشركاءه لهم مناكل الشكر والتقدير ومنظمة اليونسيف للدعم المقدم للمؤتمر الأول و الثالث والتفاعل معنا والشكر موصول لمكتب الشئون الاجتماعية والعمل بالمحافظة واكرر شكري وترحيبي للباحثين من الجامعات اليمنية والجامعات المصرية وكذلك كل المهتمين والمؤسسات التي تعنى بشئون الطفل واسئل الله التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/محمد عبدالله الصوفي

رئيس جامعة تعز

كلمة محافظ المحافظة/ صادق أمين أبو راس

الحاضرون جميعاً / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشعر بسعادة بالغة وأنا أقف اليوم في رحاب جامعة تعز للمشاركة في فعاليات افتتاح مؤتمر الطفولة الوطني الثالث ، لما يمثله هذا المؤتمر من إضافة حقيقية للفعاليات النوعية التي تقام في المحافظة نظراً لأهمية موضوعه العام وهو الطفولة والتي تعتبر أهم مرحلة في حياة الفرد وفيها تتشكل الملامح الأولى والأساسية لشخصيته وكذلك لأهمية موضوعه الخاص لهذا العام والمتمثل في أطفال في ظروف صعبة .

إن فئات الأطفال المستهدفة بالأبحاث وأوراق العمل في هذا المؤتمر وهي الأيتام والأحداث وأطفال الشوارع والأطفال المساء معاملتهم هي فئات حقيقية الوجود بيننا رغم كل الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة في مجال رعاية الطفل والحفاظ على حقوقه وليس أدل على ذلك من تأسيس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة وجعله يتبع رئاسة الوزراء مباشرة لإعطاء قدرٍ واسعٍ من الحرية والمرونة في العمل وتوفير الدعم والتمكين اللازمين لممارسة أعماله في مجال حماية ورعاية الطفولة كما نجد قانون حقوق الطفل اليمني شاهداً أخر على هذا الاهتمام بالطفل ورعايته

الإخوة الحضور :

إن عوامل عديدة تسهم في وجود مثل هذه الفئات من الأطفال وتشكيل الظروف الصعبة التي يعيشونها ومن هنا فإنه من الأهمية بمكان أن نستشعر جميعاً افراداً ومؤسسات ، ومواطنين ومسئولين واجباتنا تجاه هؤلاء الأطفال ونبذل أعلى ما بوسعنا تحسين ظروف معيشتهم وتوفير فرص التعليم والتطبيب وغيرها من الفرص ليحيوا حياة سعيدة منتجه من منطلق الحفاظ على حقوقهم التي صانها لهم ديننا الحنيف قبل أي اتفاقيات وضعية أو مواثيق مستحدثة ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنه حين قال :أنه وكافل اليتيم متجاورين في الجنة كتجاور اصبعيه .

ومن المهم في هذا المقام الإشارة إلى تميز جامعة تعز في استشعارها لأهمية وحساسية الموضوع عبر تبنيها له كموضوع لمؤتمر الطفولة في دورته الثالثة انطلاقاً من دورها الريادي التنويري المتوقع منها في إطار المجتمع المحلي في المحافظة .

الحضور جميعاً :

إن هذا المؤتمر وهو يستمر عاماً بعد عام ليؤكد أن تعز كانت وستظل منارة للعلم والمعرفة والمسئولية ونحن نبارك مسيرة هذا المؤتمر ونتمنى أن يستمر في دوراته القادمة في تلمس قضايا الطفولة ذات الأهمية البالغة والمؤثرة في مسار التنمية في المجتمع كما فعل في دورته السابقة حين ناقش قضية الموهبة والتفوق ثم في هذه الدورة وهو يناقش قضية أطفال في ظروف صعبة ولاشك انه ما زال هناك الكثير من القضايا التي تحتاج إلى الوقوف عندها بمسئولية علمية من قبل المهتمين والباحثين .

الحضور جميعاً:إننا نعول كثيراً على مخرجات هذا المؤتمر من توصيات ومقترحات تقدم للسلطة المحلية للعمل على تحسين واقع الطفولة في المحافظة من منطلق الشراكة الحقيقية بين الجامعة والسلطة المحلية وتأسيساً على أهمية مثل هذه الفعاليات في إضاءة الطريق أمام جهود القائمين على التنفيذ لتكون هذه الجهود موجهة لخدمة الأهداف المرصودة لها .

أخيرا : اسمحوا لي أن أتوجه بالشكر والتقدير لجامعة تعز و لمركز التأهيل والتطوير التربوي وللقائمين على المؤتمر لما بذل من جهد ملموس في الإعداد والتحضير لهذا المؤتمر ونتمنى للجميع دوام التقدم ، كما نشكر الجهات الداعمة على ما بذلته من دعم يحقق الشراكة الفعلية بين جميع الأطراف لتحقيق نهضة وتنمية حقيقة في المجتمع .

محافظ المحافظة

أ. صادق أمين أبو راس

كلمة الإدارة العليا لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه في حفل افتتاح مؤتمر الطفولة الوطني الثالث

الأخ الأستاذ / صادق أمين أبو راس – محافظ المحافظة- رئيس المجلس المحلي

الأخ الأستاذ الدكتور/ محمد عبدالله الصوفي – رئيس جامعة تعز

الأخوة الحاضرون جميعاً:

السلام عليكم ورحمة الله..وأهلاً ومرحباً بكم جميعاً في هذا المؤتمر الثالث للطفولة الذي يتم تنظيمه للمرة الثالثة على التوالي كواحد من أهم الفعاليات التربوية والعلمية المهمة التي ترتبط ارتباطاً مباشراً وحيوياً بالمجتمع وبناءه السليم والاهتمام بالأجيال ونموها المتوازن والإيجابي الذي ينعكس بلا شك على مستقبل الوطن وتطوره.

فالطفل هو البيئة الأساسية للتنمية والمنطلق الأساسي للتغيير والمؤشر الحقيقي لمسار المستقبل ومن هذا المنطلق يكتسب هذا المؤتمر أهميته.

الإخوة والأخوات:

إنني لن أضيف هنا جديداً على ما قاله أو سيقوله الأخوة المشاركون في كلماتهم وأوراقهم ومداخلاتهم في التأكيد على أهمية هذا المؤتمر والضرورات الاجتماعية والتربوية و المعيشية والتنموية المتعلقة بموضوع هذه الشريحة الاجتماعية المهمة غير أنني فقط أود التأكيد هنا على ما يتجلى في هذا المؤتمر من معاني الشراكة الوطنية الفاعلة بين كافة أطراف العملية التنموية المتمثلة بالحكومة والمؤسسات العلمية والأكاديمية ومؤسسات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني هو أمر يقدم تجربة ناجحة ومهمة في هذا المجال ويعكس الشعور والمسؤولية الجماعية في تبني قضايا الطفولة والاهتمام بقضايا المجتمع.

الإخوة والأخوات:

وقد كان من المناسب جداً أن توفقت اللجان التنظيمية لاختيار موضوع هذه الدورة لمناقشة واقع شريحة مهمة من الأطفال هم الذين يعيشون في ظروف صعبة بهدف حمايتهم وإدماجهم في المجتمع والاستفادة منهم في عملية البناء والتحديث بدلاً من إساءة استغلالهم وتوجيههم نحو الانحراف والجريمة وإقلاق سكينة المجتمع.

فأطفالنا اليوم مثلهم مثل الكثير من أطفال دول العالم الثالث وفي المجتمعات النامية يعيشون في ظل ظروف صعبة ومعقدة من نواحي متعددة سواء في مجال الصحة وتلقي الغذاء اللازم الذي يساعدهم على النمو السليم والمتكامل أو من ناحية الحصول على حقهم في التعليم وتوفير متطلباتهم التي قد تمثل صعوبات حقيقية وكبيرة أمام الكثير من الأطفال وتعمل على تعذر التحاقهم في التعليم أو تسربهم منه في مراحله الأساسية إلى جانب ما نشاهد من دخول الكثير من الأطفال إلى سوق العمل مبكراً لسبب أو لأخر وهو ما يسبب إشكاليات تنموية عميقة ويؤثر على مستقبل المجتمع وتطوره الإيجابي والمتوازن .

وهذه كلها إشكاليات وتحديات ربما تأخذ في اليمن وفي الكثير من البلدان النامية شكل الظاهرة العامة والمنتشرة يشترك في تقاسم معاناتها العديد من الأطفال غير أن ما هو أكثر خطورة هي الظواهر السلبية للطفولة التي بدأت تطفو على السطح وتنتشر ملامحها هنا وهناك وتشكل خطراً كبيراً على المجتمع واستقراره على مستقبل الأطفال وحياتهم وسلوكياتهم كالتسول وأطفال الشوارع الذين ينتشرون في الجولات وهنا وهناك للبيع المتجول إلى جانب تهريب الأطفال التي بدأت تعطي مؤشرات خطر يجب علينا جميعاً تداركه.

الإخوة والأخوات:

إننا في مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه ندرك جيداً أهمية هذه الفعالية ونعى انعكاساتها الإيجابية على مستقبل الوطن ومسيرة التنمية الوطنية وتطور المجتمع وهو ما يدفعنا سنوياً للاهتمام بالمشاركة في دعم ورعاية فعالياته أنطلاقاً في ذلك من رسالتنا الاجتماعية والوطنية وإيماناً منا بأهمية الشراكة التنموية مع مختلف الأطراف.

لهذا فإنني أجدها فرصة مناسبة لأن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة تعز ومركز التأهيل والتطوير التربوي فيها باعتبارها صاحبة السبق في طرق هذه القضية الحيوية ودعوة كافة الأطراف للمساهمة معها في إنجاحها كما اشكر كافة الجهات الأخرى الداعمة والراعية من القطاع الحكومي والمجتمع المدني وغيرها وأثمن عالياً جهود الإخوة في اللجان التحضيرية والتنظيمية وغيرها لهذا المؤتمر في دورته الثالثة متمنياً له التوفيق والنجاح الكبير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.أحمد هائل سعيد أنعم / نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة هائل سعيد أنعم

بسم الله والحمد لله القائل " فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهروالصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبدالله القائل " ليس منا من يرحم صغيرنا ويوقركبيرنا" والقائل كفى بالمرء اثماً أن يضع من يعول اما بعد:

الوالد الشيخ صادق أمين ابو راس محافظ المحافظة راعي هذا المؤتمر، أ.د/ محمد عبدالله الصوفي رئيس الجامعة الاساتذة الكرام العاملين على هذا المؤتمر، الإخوة مدراء العموم والمكاتب الحكومية الاخوة والاخوات السلام عليكم...

إن الاهتمام بالطفولة كان ومازال من صميم عمل منظمة اليونسيف التيهي صندوق الامم المتحدة والطفولة وهي الهدف الاساسي الذي يهم الطفل ويساهم في تحسين اوضاع الاطفال في جميع أنحاء العالم وان دعم منظمة اليونسيف في اليمن هو نهج موازن لخطوط التنمية التي تسيرفيه.إن انعقاد هذا المؤتمر تحت شعار" أطفال..زززززز) ودمجهم نحو تعظيم صادق عن حاجة ماسة إلى دراسة هذه الظاهرة وإيجاد الحلول المناسبة والفاعلة كذلك بالشراكة بين جميع القطاعات الحكومية والاهلية والخاصة إن إنظمام اليمن إلى الاتفاقيات الدولية الخاصة بخصوص الطفولة شكل دفعة قويةوالتزام واضحاً نحو تحسين البيئة المحيطة بالطفل وحصوله على حقوقه في الحياة والأسرة والصحة والمجتمع والحياة والتعلم والانتماء وكذلك حمايته من التسول والتشرد والاستقلال .

إن معالجة ظاهرة الأطفال في ظروف صعبة يحتم التفعيل والتكامل لأداء الأسرة والمجتمع والجهات ذات العلاقة نحو العمل لإيجاد الفروق المناسبة لهذه الشريحة من الأطفال في أخر نصيبهم من السلم الاجتماعي.

إن حضورنا جميعاً لهذا المؤتمر هو مسئولية ورسالة نسئل الله أن يوفقنا للوصول إلى واقع يضمن حياة طيبة لاولائك الأطفال.

في الختام أشكركم على حضوركم والشكر إلى جامعة تعز

ونتمنى لكم التوفيق والنجاح

نتائج التقييم لفعاليات مؤتمر الطفولة الوطني الثالث المنعقد في الفترة 19-21نوفمبر 2007م

تم تحليل استمارات التقييم للمؤتمر والمقدمة من المشاركين والحاضرين لفعالياته وكانت النتائج كما يلي:

1- **من حيث المستوى :**

م	الفقرة	التقدير
1	مدى تحقق أهداف المؤتمر المتضمنة في أدبيات المؤتمر.	جيد جداً
2	مدى ملائمة البحوث وأوراق العمل المشاركة لأهداف المؤتمر..	جيد جداً
3	مشاركة وتفاعل المشاركين في المؤتمر.	جيد جداً
4	مدى الاستفادة من المؤتمر.	ممتاز
5	المدة الزمنية التي استغرقها المؤتمر..	ممتاز
6	مكان انعقاد المؤتمر.	ممتاز
7	برنامج العمل اليومي للمؤتمر.	جيد جداً
8	مدى مناسبة معرض رسوم الأطفال الذي صاحب المؤتمر لموضوع المؤتمر وأهدافه.	ممتاز
9	تنظيم المؤتمر بشكل عام.	ممتاز

2- **الايجابيات التي رافقت المؤتمر:**

- موضوع المؤتمر كانت جيداً وأشتمل على محاور مناسبة ومتنوعة.
- الأوراق والأبحاث التي قدمت كانت جيدة ومتنوعة واستوعبت محاور المؤتمر وتميزت بالطرح العلمي المناسب لها.
- الحضور الكبير من قبل الطلاب والطالبات والمهتمين بشئون الطفولة من داخل اليمن وخارجها وإفساح المجال الواسع للمناقشة المستفيضة أضفى على المؤتمر المزيد من الحيوية وعمت الفائدة الحاضرين من طلبة وباحثين ومهتمين بالطفولة.
- مصاحبة المعرض للرسوم.
- التنظيم العالي للمؤتمر بكل إجراءاته بدءاً من استقبال الباحثين وضيافتهم مروراً بحسن إدارة الجلسات وإتاحة الفرصة للباحثين بإدارة هذه الجلسات والالتزام بالأوقات المحددة لسير البرنامج وانتهاء بجلساته الختامية.
- العرض كان جيداً وشيقاً من قبل المشاركين وخاصة مع استخدام العرض التكنولوجي.
- تقديم الأساتذة لأبحاثهم كان متميزاً.
- توصيات المؤتمر كانت إجرائية مقبولة ويمكن تطبيقها.
- تجاوب وتعاون الجهات المقدمة والداعمة للمؤتمر.

3-**السلبيات التي رافقت المؤتمر:**

- ضعف المشاركة الفاعلة من قبل العاملين في المراكز المتعلقة بالطفولة .
- إطفاء التيار الكهربائي في بعض أوقات المؤتمر.
- عدم مشاركة الأطفال في فعاليات المؤتمر.
- عدم توزيع نسخ من الكتاب للحاضرين وكذا قلة النشرات الموزعة عليهم.
- عدم تفريغ الطلبة من ذوي العلاقة بموضوع المؤتمر ليتسنى لهم حضور كل الفعاليات.
- وجود بعض القصور في بعض الأوراق.
- قلة المشاركين من ذوي الاختصاص في هذا المجال من الداخل أو الخارج.
- عدم وجود مكان مناسب للاستراحة بين الجلسات.

هل هناك أنشطة متصلة بالطفولة تقترح إضافتها:

- حفظة القران والرسم والخط والموسيقى للأطفال.
- توفير أماكن ترفيهية للأطفال.
- الاهتمام بشكل أكبر بالطفولة الآمنة.
- زيارات المراكز الخاصة بالرعاية الاجتماعية.
- إقامة أعمال مسرحية وغنائية وأناشيد.
- مشاركة الأطفال من محافظات مختلفة.
- عمل معرض للعب الأطفال للاستفادة من مخلفات البيئة.
- افتتاح عيادة أو مراكز للأطفال المساء إليهم.
- عقد دورات تدريبية للتعامل مع حالات الإساءة وخاصة طلبة علم النفس.
- توفير مكتبة للطفل.
- عرض نبذة عن مدارس الأطفال في محافظة تعز.
- الاهتمام بقسم رياض الأطفال.
- عمل ورشة تدريبية للمشاركين في المؤتمر حول الإجراءات العلمية لحماية الطفولة في ظروف صعبة.
- وضع برامج لتوعية الأطفال وأسرهم في وسائل الأعلام.
- إقامة مباني خاصة للأطفال المشردين أو فتح مراكز متخصصة بهم.